شاعر من حلب

أول شعر عربي يترجم إلى الألمانية

نظم الشعر وهو فى التاسعة من عمره ، واحرق ديوانه الاول وهو فى الثانية عشرة لما وجده فى يدى اخيه يطلع عليه دون علم منه ، وكان يجد شعره سرا لايجوز لاحد ان يهتك استاره

نظم ٣٥ الف بيت من الشعر حتى الان ، وجمعها فى ١٨ ديوانا لم يطبع منها الا ديوان واحد .

انه اول شاعر عربى يترجم شعره الى اللغة الالمانية بعد نشره بشهرين اثنين

واول شاعر عربى يترجم شعره الى شعر انجليزى ثم يدرس فى جامعة كمبردج اكبر جامعات انجلترا!

وهو فوق ذلك يعمل سفيرا لبلاده فى الخارج

انه الشاعر الدبلوماسى المحامى عمر بهاء الدين الاميرى .

ابن محمد بهاء الدين الاميرى نائب حلب فى « مجلس المبعوثان» العثمانى يوم كانت محافظة حلب تزيد مساحة عن وقطر سوريا كلها وقد استطاع ايام نيابته ان يجعل حلب محطة رئيسية يمر بها قطار الشرق السريع . فحلب مكانتها التجارية والعالية وهو اصغر اخوته الثلاثة : ممدوح مستشار فى القضاء ومنيحة ماذونة دار الفنون باسطانبول ورصينة ماجستير فى التربية والتاريخ

وقد بدا الشاعر دراسته فى مدارس حلب الثانوية وذهب الى باريس فنال من جامعة السوربون اكبر جامعات فرنسا دبلوما فى الادب ودبلوما فى فقه اللغة ، ثم بدا دراسة الحقوق واكملها فى جامعة دمشق بسبب وفاة والده .

وفى سنة ١٩٤٠ حصل على شهادة الحقوق بمرتبة الشرف الاولى .

ومارس المحاماة فى حلب بنطاق ضيق . واختير لتدريس علم الاجتماع والتربية وعلم النفس فى دور معلمات حلب .

ودرس تاريخ الحضارة والثقافة الاسلامية فى الكلية الشرعية بحلب وكان من رواد الحركة الاسلامية الواعية فى بلاده .

اول سفير

وفى سنة ١٩٥٠ اختير اول مندوب فوق العادة وسفير لسوريا فى باكستان حيث عقد بعد خمسة شهور اول معاهدة صداقة فى تاريخ سوريا .

وكانت هذه المعاهدة طليعة معاهدات الصداقة بين باكستان والبلاد العربية الاخرى . وفى باكستان تعلم اللغة الاردية واصبح يخطب بها ارتجالا . ومنذ ذلك الى انوب [illegible] باكستان استطاع ان يدعوه بشكل فعال مؤثر الى تعلم اللغة العربية بوصفها لغة القرآن وكانت له بذلك جهود جبارة اتت اطيب الثمرات حتى ان وزارة الخارجية السورية اقترحت منحه وسام الاستحقاق السورى من المرتبة الممتازة ولكن فى هذا الوقت بالذات حدث الانقلاب العسكرى فى سوريا بقيادة اديب الشيشكلى فلم تطب نفس الشاعر الى ان يتعاون معه واعلن خروجه على حكم الشيشكلى واسس مع مجموعة سوريا الحرة التى كانت الانطلاقة الخارجية الوحيدة لنضال السوريين الداخلى ضد الديكتاتورية غير الشرعية وقد تعاون فى ذلك مع البلاد العربية المختلفة ولا سيما « مصر » التى احسنت ضيافته خلال شهور طويلة ولما انتهى عهد الشيشكلى اثر الا يشترك فى الحكومة حتى لايظن جهاده استذارا ولكن رئيس الجمهورية هاشم الاتاسى ، رغب اليه فى حمل رسائل هامة الى اقطاب عرب ، ثم الح عليه فى قبول سفارة سوريا بالمملكة العربية السعودية . حيث قام بواجبه على اكمل وجه ، فاتصلت سوريا فى عهد سفارته بالمملكة السعودية تليفونيا وخفضت القيود الجمركية وازدهرت صلات المودة والاخوة بين البلدين العربيين .

ضربة شمس

وشهد الحجيج السورى لاول مره سفيرهم يحمل موظفى سفارته معه وينتقل بين مخيمات الحجاج يتفقد احوالهم وينجز معاملاتهم حتى اصيب بضربة شمس تعرضت معها حياته للخطر

وبقى بعد ذلك سفيرا فى وزارة الخارجية بدمشق حتى انهيت مهمته فى ظروف حزبية شاذة قبل تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية العربية المتحدة فرفع دعوى يطلب فيها فسخ هذا المرسوم وفعلا اقتنعت المحكمة بعدالة قضيته ، فصدر الحكم له بالغاء مرسوم انهاء مهمته والغاء ما ترتب عليه من آثار

والدبلوماسى الشاعر ينتظر الان التصديق على هذا الحكم من المحكمة العليا

وعمر الاميرى مثل سوريا فى عدة مؤتمرات علمية واسلامية ، وهو